

التباين المكاني للتركيب العمري لسكان محافظة القادسية..... (٢١٧)

التباين المكاني للتركيب العمري لسكان محافظة القادسية

للمدة (١٩٨٧ - ٢٠١٢)

الأستاذ المساعد الدكتور

جواد كاظم عبيد

جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

المدرس

صبرية علي حسين

جامعة القادسية - كلية الآداب

المدرس

يحيى عبد الحسن فليح

جامعة المثنى- كلية التربية

الملخص

يعد التركيب العمري من الموضوعات الديموغرافية التي لها أهمية خاصة في الدراسات المتعددة وعلى الأوسعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كافة ، فمن خلال دراسة التركيب العمري يمكن معرفة نسبة فئة القوى العاملة المعيلة للفئات المعالة المثلة بصغار السن والمسنين ، فضلاً عن ذلك فهي توضح الفئات العمرية في سن الدراسة والفئات التي تحتاج الى رعاية صحية خاصة . ويمكن للتركيب العمري أن يعطي صورة واضحة للفئات العمرية الشابة القادرة على حمل السلاح والدفاع عن الوطن والفئات التي يمكن أن تمارس حقها في العملية السياسية والمتطلبات الاستهلاكية من السلع والخدمات وغيرها .

لقد تناول موضوع البحث دراسة موضوعية للتباين المكاني من حيث التركيب العمري لسكان محافظة القادسية للمدة (١٩٨٧-٢٠١٢) . فقد تم تقسيم البحث إلى ثلاثة مباحث تناول المبحث الأول مفهوم التركيب العمري وأهميته من الناحية الديموغرافية والاجتماعية

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد ٧ - العدد ٤ / ج ١ - السنة ٢٠١٤

والاقتصادية والسياسية ، وعالج موضوع التباين الزماني والمكاني للفئات العمرية العريضة لسكان محافظة القادسية للمدة (١٩٨٧-٢٠١٢) في مبحثه الثاني ، أما المبحث الثالث فقد تناول بالمبحث والتفسير أهم العوامل المؤثرة في التركيب العمري للمحافظة .

إن أهم ما جاء في الدراسة من نتائج هو أن المجتمع السكاني في محافظة القادسية يمر بمرحلة الشباب كون أن أكثر من (٤٠٪) من سكانها بأعمار أقل من (١٥ سنة) ، وتبين أن نسب صغار السن ترتفع عند السكان الريف في المحافظة في حين ترتفع نسب الفئات الشابة عند السكان الحضر ، فضلاً عن أن هناك تباين واضح في التركيب العمري بحسب الوحدات الإدارية للمحافظة .

المقدمة

يعد التركيب العمري من الموضوعات المهمة التي لها تأثير بارز في المستويات الديموغرافية ، إذ يشير التركيب العمري إلى تحليل الحالة العمرية لكل فرد في المجتمع ويعد وسيلة فعالة تستخدم لغرض وضع الأهداف للتخطيط الاقتصادي للمجتمع ، ومن هنا تتبع أهميته في الدراسات الديموغرافية ، لأن من خلاله يمكن التعرف على قوة السكان الإنتاجية ودرجة حيويتهم ومدى مساهمتهم في العملية الإنتاجية ، وكذلك معرفة عدد القادرين على حمل السلاح . وعليه سيتناول البحث دراسة التباين المكاني للتركيب العمري في محافظة القادسية والبحث في أهم العوامل المؤثرة فيه .

١- مشكلة البحث :

تتمحور مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية :

(هل حصلت تغيرات في التركيب العمري للسكان في محافظة القادسية للمدة ١٩٨٧-٢٠١٢ ؟ وما تأثيراتها في نسبة الإعالة ؟ وما أهم العوامل التي أثرت في التركيب العمري للسكان في المحافظة ؟

٢- فرضية البحث :

تطلق هذه الدراسة من فرضية وجود تغيرات في التركيب العمري للمحافظة للمدة

التباين المكاني للتركيب العمري لسكان محافظة القادسية..... (٢١٩)

١٩٨٧-٢٠١٢ ، أثرت في نسبة الإعالة وتباينها للفترة المذكورة ، وكذلك وجود عدد من العوامل التي أثرت في التركيب العمري في المحافظة متمثلة بعوامل الخصوبة والوفيات والهجرة والأخطاء في البيانات.

٣- هدف البحث :

تعد دراسة التركيب العمري ذات أهمية كبيرة في جغرافية السكان وذلك لما لهذا التركيب من نتائج على دراسة العمالة والهجرة ومعدلات المواليد . ويهدف هذا البحث إلى دراسة التركيب العمري لغرض التعرف على الفئات العمرية العريضة في المحافظة ، وكذلك تباينها مكانياً على مستوى أصغر الوحدات الإدارية (النواحي) ، والوقوف على أهم العوامل التي وقفت وراء هذا التباين ، وكذلك دراسة نسبة الإعالة ومدى تباينها في المحافظة طيلة مدة الدراسة للبحث.

٤- منهجية البحث :

أعتمد البحث على المنهج التحليلي الوصفي المدعوم بالأساليب الإحصائية .

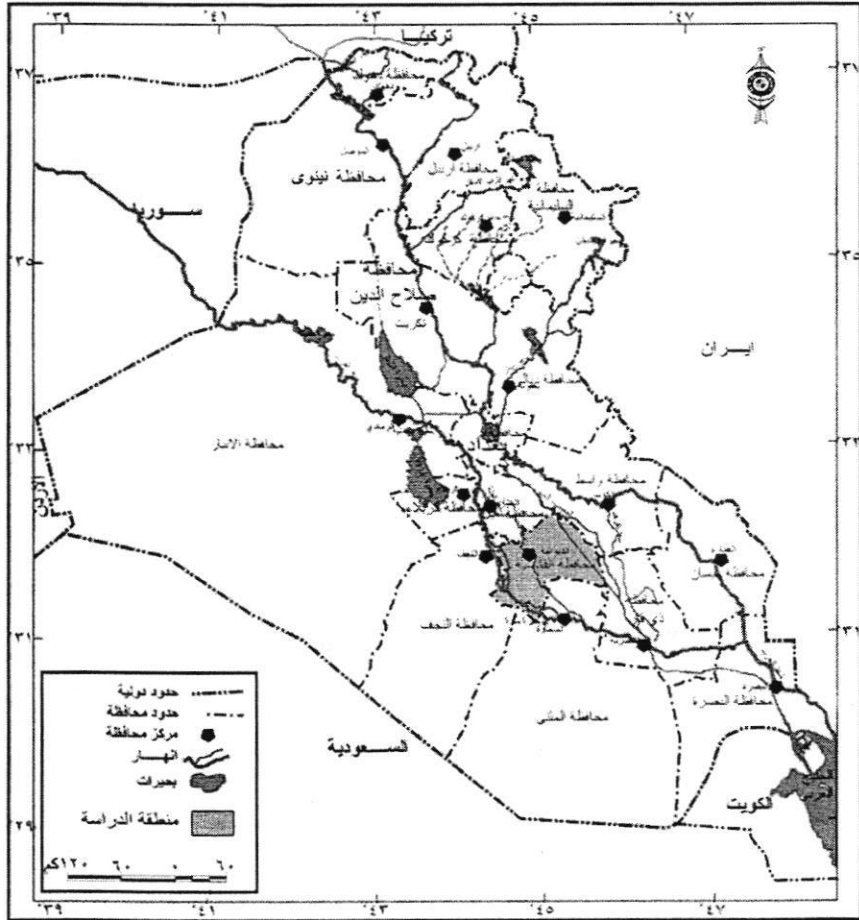
٥- حدود البحث :

تتمثل حدود البحث المكانية بمحافظة القادسية بكامل وحداتها الإدارية ، وهي تمثل الجزء الأوسط من السهل الفيصلي ضمن منطقة الفرات الأوسط ، خريطة رقم (١) ، إذ تمتد فلكياً بين دائرتي عرض (٣١.١٧° و ٣٢.٢٤°) شمالاً وبين قوسي الطول (٤٤.٢٤° و ٤٥.٤٩° شرقاً) . وتشكل الحدود الإدارية للمحافظة حدوداً مشتركة مع خمس محافظات هي محافظة بابل من الشمال ومحافظة المثنى من الجنوب وتحدها محافظتي واسط و ذي قار من الشرق والشمال الشرقي بينما تحدها محافظة النجف من جهة الغرب ، خريطة رقم (٢) . وقد بلغت مساحة محافظة القادسية (٨١٥٣ كم^٢) وتشكل نسبة (١.٩٪) من مجموع مساحة العراق البالغة (٤٣٤١٢٨ كم^٢)^(١). وتتمثل الحدود الزمانية للبحث بالفترة (١٩٨٧-

- ٢٠١٢ م) .

التباين المكاني للتركيب العمري لسكان محافظة القادسية..... (٢٢٠)

خريطة (١)
موقع محافظة القادسية من العراق



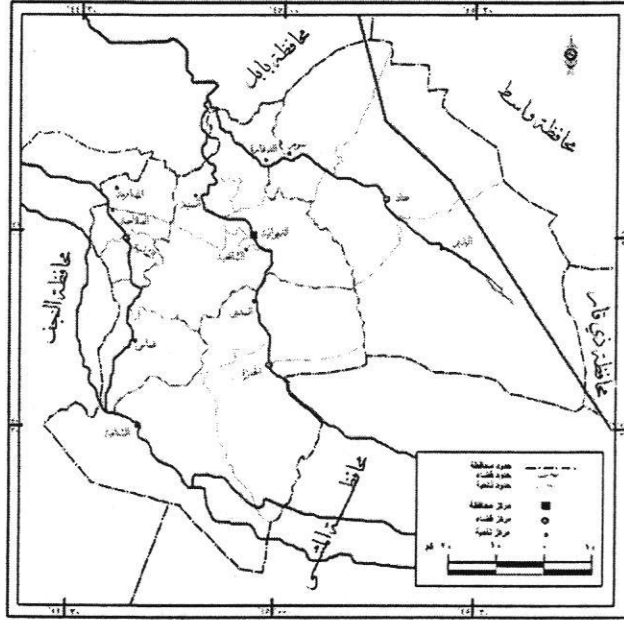
المصدر: الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية بمقياس رسم

١:١٠٠٠٠٠٠، بغداد ٢٠١٣

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد: ٧ - العدد: ٤ / ج ١ - السنة: ٢٠١٤

خريطة (٢) الوحدات الإدارية في محافظة القادسية



المصدر: الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة القادسية الإدارية بمقياس رسم ١: ٥٠٠٠٠٠، بغداد ٢٠١٣.

المبحث الأول

مفهوم التركيب العمري وأهميته

يقصد بالتركيب العمري تقسيم السكان بحسب الفئات العمرية ، ويعد هذا التركيب من أهم البيانات في الدراسات السكانية لأنه يرتبط بالنشاطات الاقتصادية التي يمارسها السكان وقدرتهم على تأدية الخدمات (٢) . ويكاد يكون التركيب العمري حسب فئات السن أهم وأخطر العوامل الديموغرافية في دلالتها على قوة السكان الإنتاجية ومقدار حيويتهم (٣) .

أهمية التركيب العمري

يعد التركيب العمري للسكان في أي مجتمع من أهم المؤشرات الديموغرافية التي تميز

التباين المكاني للتركيب العمري لسكان محافظة القادسية..... (٢٢٢)

شخصية المجتمع ، فهو العامل الحاسم في تحديد وبلورة الكثير من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية ، وعليه يمكن تحديد أهمية التركيب العمري على النحو الآتي :-

١- من الناحية الديموغرافية

يعد التركيب العمري من العوامل المؤثرة في المستويات الديموغرافية ، فهو الأساس والمحصلة لها ، والدالة الأساسية في قياسها وحساب مؤشراتها ^(٤) ، ولا يمكن دراسة نمو السكان أو الهجرة بدون دراسة التركيب العمري ^(٥) . وللأعمار شأن كبير في دراسة السكان ديموغرافياً ، إذ أن نمط توزيعها في دولة من الدول يكشف عن الكثير من الصفات التي يهتدي بها المخططون ، فنشاط الحياة الاقتصادية يعتمد إلى حد كبير على معرفة عدد الشباب والمسنين القادرين على العمل والإنتاج ^(٦) .

٢- من الناحية الاجتماعية

يحتل التركيب العمري بأهمية كبيرة في الدراسات الاجتماعية ، فالمختصون يهتمون بتركيب السكان وذلك لأن العلاقات الاجتماعية داخل الجماعة تتأثر كثيراً بالأهمية النسبية لكل فئة عمرية ، وتتطلب الكثير من أنماط التخطيط لا سيما تخطيط المؤسسات والخدمات الاجتماعية لبيانات وافية عن التركيب العمري بغية أن تكون العملية التخطيطية هذه في اتجاهها الصحيح ^(٧) .

٣- من الناحية العسكرية والسياسية

إن معرفة مؤشرات التركيب العمري وبياناته يمكن أن تساعد على المعرفة الدقيقة للفئات العمرية التي يمكن أن تدخل ضمن الشرائح السكانية القادرة على حمل السلاح والانضواء في القوات المسلحة والدفاع عن الوطن ، أو المشاركة في الفعاليات السياسية وسواها ^(٨) .

٤- من ناحية الاستهلاك

يعد التركيب العمري عاملاً مؤثراً في تحديد حجم المعروض من القوة البشرية ، وبالتالي مستويات عبء الإعالة الديموغرافية وهو أحد المحددات لأنماط الاستهلاك من السلع والخدمات ^(٩) .

٥- من ناحية الإنتاج

يساعد التركيب العمري على فهم القوة الإنتاجية للسكان وطبيعة ونسب المواليد

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد ٧ - العدد ٤ / ج ١ - السنة ٢٠١٤

التباين المكاني للتركيب العمري لسكان محافظة القادسية..... (٢٢٣)

والوفيات وأمد الحياة المتوقع للأفراد ومعرفة اتجاه نموهم العام فإنتاجية العامل تتأثر بعمر العامل لأن الإنتاج ينخفض تبعاً لانخفاض نسبة القوى العاملة وارتفاع نسبة كبار السن ^(١٠) .

المبحث الثاني

التباين المكاني للفئات العمرية العريضة للسكان في محافظة القادسية للمدة

(٢٠١٢-١٩٨٧)

إن دراسة الفئات العمرية العريضة للسكان يمكن من خلالها تجنب أخطاء التبليغ عن العمر إذا ما قسمت فئات السن إلى فئات عريضة تختفي في ثناياها أخطاء التبليغ عن العمر الحقيقي ، وقد تكون هذه الفئات خمسية أو عشرية أو أكثر حسب طبيعة العنصر الديموغرافي المراد دراسته ^(١١) . وينقسم السكان إلى ثلاث فئات عمرية عريضة وعلى النحو الآتي :-

أولاً : الفئات العمرية العريضة لأجمالي السكان في محافظة القادسية

١- فئة صغار السن (دون ١٥ سنة)

وهذه الفئة تمثل قاعدة الهرم السكاني وتتصف بكونها غير منتجة ، كما أنها أكثر الفئات تأثيراً بعاملي المواليد والوفيات وذلك لأن نسبة الوفيات ترتفع بين صغار السن ، وهذه الفئة تتجه إلى التناقص في المجتمعات المتقدمة بينما تزايد بصورة واضحة في الدول النامية ^(١٢) نتيجة للسياسات السكانية المتبعة في الدول المتقدمة والتي تفتقر لها معظم الدول النامية.

من خلال الجدول رقم (١) والشكل رقم (١) يلاحظ أن نسبة صغار السن في محافظة القادسية بلغت (٤٧.١ ٪) لعام ١٩٨٧ و انخفضت إلى (٤٤.٨ ٪) في عام ١٩٩٧ ، ثم ازداد انخفاضها عام ٢٠١٢ لتبلغ نسبتها (٤٠.٨ ٪). ويعود هذا الانخفاض إلى هبوط معدلات الخصوبة كنتيجة واقعية لظروف الحرب والحصار الاقتصادي المفروض على العراق في تلك الفترة وارتفاع معدلات الوفيات وتردي الأحوال الاقتصادية والاجتماعية .

٢- فئة متوسطي السن (١٥-٦٤ سنة)

وتمثل الفئة المنتجة والفاعلة في تركيب الهيكل المهني للسكان والتي تتحمل أعباء إعالة الجزء الأكبر من الفئتين الأولى (صغار السن) والثالثة (كبار السن) ضمن فئات السن الأساسية ، وإنها الفئة التي تسهم في نمو السكان بسبب قابليتها للتعويض عما يفقده المجتمع

أوروك للعلوم الإنسانية

التباين المكاني للتركيب العمري لسكان محافظة القادسية..... (٢٢٤)

من فئات كونها تحتوي على العناصر الشابة من الذكور و الإناث وهي عناصر تقع في سن الزواج والقدرة على الإنجاب أي تكمن فيها خصوبة المجتمع^(١٣) .
ويتضح من خلال الجدول (١) أن هذه الفئة شكلت نحو (٤٨.٣٪) من إجمالي السكان في محافظة القادسية لعام ١٩٨٧ ، وارتفعت نسبة هذه الفئة عام ١٩٩٧ لتشكل (٥١.١٪) ، واستمرت بالارتفاع حتى عام ٢٠١٢ إذ سجلت نسبة قدرها (٥٦.٣٪).

٣- فئة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر)

وهي فئة مستهلكة غير منتجة على افتراض خروجها من تركيب الهيكل المهني الإنتاجي للسكان، وتعد هذه الفئة انعكاساً حقيقياً لظروف الخصوبة والوفيات في المجتمع ذلك لأن نسبتها تقل بتزايد نسبة صغار السن وبالتالي ارتفاع معدل النمو الطبيعي للسكان وبالعكس^(١٤) .

وتشير بيانات الجدول (١) إلى ضآلة تلك النسبة التي تمثل كبار السن وهي تتجه إلى الانخفاض ، فبعد أن سجلت نحو (٤.٦٪) في عام ١٩٨٧ انخفضت إلى (٤.١٪) في عام ١٩٩٧ ، واستمر انخفاض نسبة هذه الفئة من السكان حتى وصلت إلى (٢.٩٪) عام ٢٠١٢ ، وبذلك فهي نسبة منخفضة جداً مقارنة بالمعدل العالمي لكبار السن البالغ (٦٪) .

جدول (١)

الأهمية النسبية للفئات العمرية الثلاث العريضة لسكان محافظة القادسية للمدة

(٢٠١٢-١٩٨٧)

الفئة العمرية	١٩٨٧	١٩٩٧	٢٠١٢
صغار السن (دون ١٥ سنة)	٤٧.١	٤٤.٨	٤٠.٨
متوسطي السن (١٥-٦٤ سنة)	٤٨.٣	٥١.١	٥٦.٣
كبار السن (أكثر من ٦٤ سنة)	٤.٦	٤.١	٢.٩
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠

التباين المكاني للتركيب العمري لسكان محافظة القادسية..... (٢٢٥)

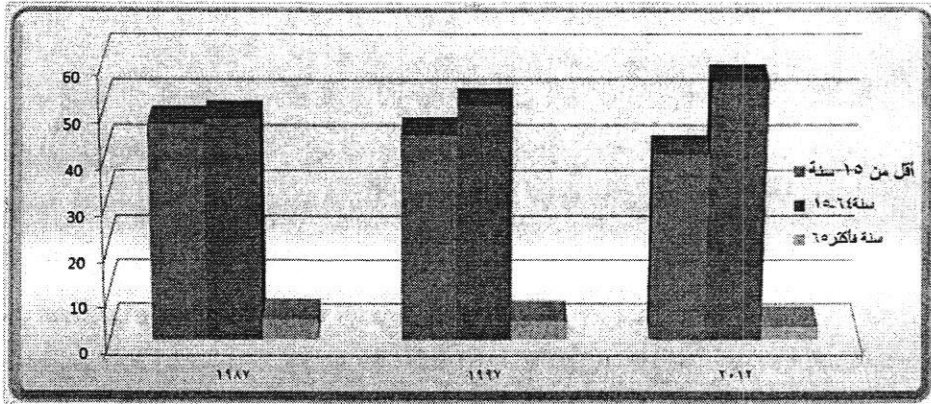
المصدر:

- (١) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٨٧ ، محافظة القادسية ، جدول (٢١) ، ص ٧٣ .
- (٢) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ ، محافظة القادسية ، جدول (٢١) ، ص ٧٦ .
- (٣) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة القادسية ، تقديرات السكان لعام ٢٠١٢ .

شكل (١)

التركيب العمري لسكان محافظة القادسية للمدة (١٩٨٧-٢٠١٢)

حسب الفئات العمرية العريضة



المصدر: جدول (١)

إن الاتجاه العام لفئة كبار السن في محافظة القادسية كان متقارباً لعامي ١٩٨٧ و ١٩٩٧ ولكن هذه الفئة ما لبثت نسبتها أن انخفضت في عام ٢٠١٢ ، كما يشير الشكل رقم (١) ، ويمكن أن يعزى سبب تراجع هذه الفئة العمرية إلى جملة من الأسباب والعوامل لعل أبرزها يكمن في عملية التجديد الدائم في قاعدة الهرم السكاني كنتيجة لفتوة مجتمع المحافظة

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد ٧ - العدد ٤ / ج ١ - السنة ٢٠١٤

وكبر حجم فئة صغار السن، فضلاً عن كونه مؤشراً على قصر أمد الحياة الذي تمخض عن تدني المستويات الصحية و المعاشية وتردي الإمكانيات الاقتصادية والأحوال الاجتماعية.

ثانياً : الفئات العمرية العريضة للسكان الحضر والريف

١- الفئات العمرية العريضة للسكان الحضر

يتضح من بيانات الجدول رقم (٢) إن نسبة الفئة العمرية الأولى (أقل من ١٥ سنة) في محافظة القادسية للمدة ١٩٨٧-٢٠١٢ بلغت على التوالي (٤٤.٨٪، ٤٠.٦٪، ٤٠.٣٪). إن الاتجاه العام لهذه الفئة للسكان الحضر في المحافظة يسير نحو الانخفاض بشكل تدريجي إذ سجلت أعلى نسبة في عام ١٩٩٧ أعلى مما هي عليه في عام ٢٠١٢ ويعزى ذلك إلى التحسن الاقتصادي وتنامي مستويات التعليم لدى المرأة بشكل خاص . أما الفئة العمرية الثانية (١٥-٦٤ سنة) ضمن حضر المحافظة فقد بلغت للمدة نفسها (٥٠.٥٪ ، ٥٥.٧٪ ، ٥٦.٤٪) على التوالي وسجل عام ٢٠١٢ نسبة أعلى من السنوات السابقة مما يشير إلى إن الاتجاه العام لهذه الفئة في المحافظة قد ارتفع بشكل تدريجي .

أما الفئة الثالثة (٦٥ سنة فأكثر) فقد بلغت على التوالي (٤.٧٪ ، ٣.٧٪ ، ٣.٣٪) للسنوات الآتية الذكر . إن الاتجاه العام لهذه الفئة في المحافظة أخذ بالانخفاض التدريجي و أن نسبة هذه الفئة في عام ١٩٨٧ هي أعلى منها لعام ١٩٩٧ والتي هي أيضاً أعلى منها لعام ٢٠١٢ كما في الشكل رقم (٢).

٢- الفئات العمرية العريضة للسكان الريف

تشير بيانات الجدول رقم (٢) إلى إن الفئة الأولى (أقل من ١٥ سنة) قد بلغت في ريف محافظة القادسية للمدة ١٩٨٧-٢٠١٢ (٤٩.٢٪ ، ٤٦.٩٪ ، ٥٠.٦٪) على التوالي وكانت هذه الفئة مرتفعة لعام ٢٠١٢ مقارنة بعامي ١٩٨٧ و ١٩٩٧ على مستوى المحافظة ، ويعزى ذلك إلى ارتفاع عدد المواليد ضمن ريف المحافظة وكذلك تحسن الأوضاع الاقتصادية في المحافظة .

ونجد أن الفئة الثانية (١٥-٦٤ سنة) كانت قد بلغت (٤٥.٢٪ ، ٤٨.٥٪ ، ٤٥.١٪) على الترتيب للأعوام ١٩٨٧ و ١٩٩٧ و ٢٠١٢ . إن الاتجاه العام لهذه الفئة متذبذب بين الارتفاع و الانخفاض ولكن هذه الفئة سجلت في عام ٢٠١٢ أقل من السنوات السابقة وذلك يعود إلى

التباين المكاني للتركيب العمري لسكان محافظة القادسية..... (٢٢٧)

ارتفاع نسبة فئة صغار السن. أما الفئة الثالثة (٦٥ سنة فأكثر) فقد بلغت ولنفس المدة (٥.٦٪ ، ٤.٦٪ ، ٤.٣٪) على التوالي ، إن الاتجاه العام لهذه الفئة في المحافظة يشير إلى انخفاض تدريجي إذ أن نسبتها في عام ١٩٨٧ هي أعلى من نسبتها لعام ١٩٩٧ وإن نسبة هذه الفئة لعام ١٩٩٧ أعلى منها في عام ٢٠١٢ ، كما في الشكل رقم (٢) .

جدول (٢)

الأهمية النسبية للفئات العمرية العريضة للسكان بحسب البيئة (حضر - ريف) في محافظة القادسية للمدة ١٩٨٧-٢٠١٢ .

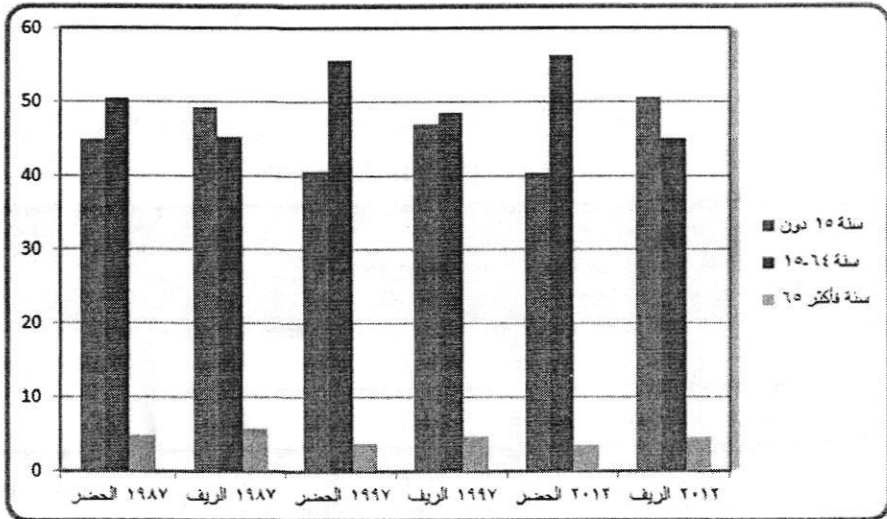
الفئة العمرية	البيئة	السنوات		
		١٩٨٧	١٩٩٧	٢٠١٢
دون ١٥ سنة	حضر	٤٤.٨	٤٠.٦	٤٠.٣
	ريف	٤٩.٢	٤٦.٩	٥٠.٦
١٥-٦٤ سنة	حضر	٥٠.٥	٥٥.٧	٥٦.٤
	ريف	٤٥.٢	٤٨.٥	٤٥.١
٦٥ سنة فأكثر	حضر	٤.٧	٣.٧	٣.٣
	ريف	٥.٦	٤.٦	٤.٣

المصدر:

- (١) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٨٧ ، محافظة القادسية ، جدول (٢١) ، ص ٧٣ .
- (٢) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ ، محافظة القادسية ، جدول (٢١) ، ص ٧٦ .
- (٣) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة القادسية ، تقديرات السكان لعام ٢٠١٢ .

شكل (٢)

الأهمية النسبية للفئات العمرية العريضة للسكان بحسب البيئة (حضر - ريف) في محافظة القادسية للمدة ١٩٨٧-٢٠١٢ .



المصدر: جدول (٢)

ثالثاً: التباين المكاني للفئات العمرية العريضة بحسب الوحدات الإدارية

١- التباين المكاني للفئات العمرية العريضة لعام ١٩٨٧

من بيانات الجدول رقم (٣) والخريطة رقم (٣) يتضح أن هناك تباين مكاني للفئات العمرية العريضة بحسب الوحدات الإدارية في محافظة القادسية لعام ١٩٨٧ وعلى النحو الآتي:-

أ- الفئة العمرية (أقل من ١٥ سنة):-

ظهرت هذه الفئة بنسب متباينة على مستوى الوحدات الإدارية ففي مركز قضاء الديوانية بلغت نسبتها (٤٦٪) وفي مركز قضاء عفك (٤٥.٤٪) وفي مركز قضاء الشامية بنسبة (٤٧.٧٪) ومركز قضاء الحمزة بنسبة (٤٦.٩٪)، هذا على مستوى مراكز الأقضية، أما

التباين المكاني للتركيب العمري لسكان محافظة القادسية..... (٢٢٩)

نواحي المحافظة فقد بلغت هذه الفئة نسب متباينة حيث بلغت أعلاها في نواحي (الدغارة والسدير وغماس وآل بدير والشنافية) بنسب (٤٧.٩٪، ٤٧.١٪، ٤٦.١٪، ٤٦.١٪، ٤٦.١٪) على التوالي . أما باقي الوحدات الإدارية فقد سجلت نسباً أقل من هذه النسب . ويتضح من الجدول (٣) إن نسبة هذه الفئة تتباين بين أقضية ونواحي المحافظة حيث تصل أقصاها في ناحية الدغارة بنسبة (٤٧.٩٪) ، وهي بذلك تتفوق على النسبة العامة لمجموع المحافظة البالغة (٤٧.١٪) . وكذلك يلاحظ انخفاض هذه الفئة في ناحية السنية لتسجل ما نسبته (٤٤٪) ومركز قضاء عفك (٤٥.٤٪) وتزايدها في النواحي البعيدة عن المراكز الحضرية إذ ترتفع في المناطق الريفية لارتفاع معدلات الولادات إذ أن هذه النسبة تزداد في المناطق التي تمارس فيها النشاطات الزراعية وهي معروفة بارتفاع معدلات الإنجاب فيها لإنجاز متطلبات الأعمال الزراعية والعادات والتقاليد الاجتماعية المشجعة بهذا الاتجاه ، إذ أن إنجاب عدد كبير من الأطفال يحظى بأهمية اجتماعية متوارثة ، فضلاً عن انخفاض مستوى التعليم لدى المرأة في الريف مقارنة بالمدينة وقلة معرفتها بوسائل ضبط النسل ، فضلاً عن انخفاض مستويات الدخل قياساً بالمدينة.

ب- الفئة العمرية (١٥-٦٤ سنة):-

من خلال الجدول رقم (٣) ظهرت هذه الفئة بنسب متباينة على مستوى الوحدات الإدارية للمحافظة ، فقد سجلت أعلى نسبة في نواحي الدغارة والمهناوية والشافعية ومركزي قضائي عفك والديوانية وناحية السنية . وبلغت على التوالي (٤٧.٣٪، ٤٧.٢٪، ٤٩.١٪، ٤٩٪، ٥٠٪، ٥٠٪) . ويعزى ذلك كون هذه الوحدات الإدارية قريبة من مدينة الديوانية التي تغلب عليها الفعاليات والأنشطة غير الزراعية.

بينما سجلت نواحي الشنافية والسدير ومركز قضاء الشامية وناحية غماس أقل النسب وذلك يعود لغلبة الطابع الريفي الزراعي عليها وبالتالي هجرة أعداد كبير من سكانها إلى المراكز الحضرية الرئيسة لتوفر فرص العمل ، كما يتضح من الخريطة (٣) .

ج- الفئة العمرية (٦٥ سنة فأكثر):-

ظهرت هذه الفئة بنسب تتباين بشكل طفيف على مستوى الوحدات الإدارية في المحافظة

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد ٧ - العدد ٤ / ج ١ - السنة ٢٠١٤

التباين المكاني للتركيب العمري لسكان محافظة القادسية..... (٢٣٠)

وقد احتلت ناحية غماس المرتبة الأولى في نسبة فئة كبار السن لعام ١٩٨٧ إذ سجلت نسبة قدرها (٨.٩٪) وهي بذلك سجلت أعلى من النسبة العامة للمحافظة والبالغة (٤.٦٪)، تليها نواحي آل بدير والمهناوية والشنافية ومركز قضاء الشامية بنسبة (٦.٩٪) لكل منها على التوالي.

٢- التباين المكاني للفئات العمرية العريضة لعام ١٩٩٧

يتضح من الجدول رقم (٣) والخريطة رقم (٤) أن هناك تبايناً مكانياً للفئات العمرية العريضة بحسب الوحدات الإدارية في محافظة القادسية لعام ١٩٩٧ وعلى النحو الآتي :-

أ- الفئة العمرية الأقل من ١٥ سنة :-

ظهرت هذه الفئة بنسب متباينة على مستوى الوحدات الإدارية إذ احتلت ناحية الشنافية المركز الأول بنسبة (٤٥.٦٪) في حين تبوأ مركز قضاء عفك ونواحي سومر والسدير بالمرتبة الثانية إذ بلغت النسبة (٤٣.٩٪) لكل منها ، أما ناحية غماس فقد احتلت المرتبة الثالثة بنسبة قدرها (٤٢.٩٪) وبذلك فإن نسب هذه الوحدات الإدارية أعلى من النسبة العامة للمحافظة والبالغة (٤٢.٦٪).

ب- الفئة العمرية (١٥-٦٤ سنة) :-

وقد ظهرت هذه الفئة أيضاً بنسب متباينة ، فقد سجلت أعلى نسبة لهذه الفئة في مركز قضاء الديوانية وناحية الدغارة وبلغت على التوالي (٥٢.٨٪ ، ٥٢.٩٪) ، أما ناحية الشافعية وغماس فقد احتلتا المرتبة الثانية بنسبة (٥٢.١٪) لكليهما ، ثم مركز قضاء عفك ونواحي السنية وال بدير وسومر بنسبة (٥٢.٩٪) لكل منها ، وهي أعلى من النسبة العامة للمحافظة البالغة (٤٨.٥٪). ومن خلال ما تقدم نستدل على ارتفاع نسبة الفئة العمرية (متوسطي السن) في مراكز الأقضية والنواحي القريبة من المراكز الحضرية لكونها مراكز ذات نشاط تجاري تكثر فيه فرص العمل إذ أصبحت مراكز جذب للفئات الشابة القادرة على العمل مما أدى إلى ارتفاع نسبة الفئة العمرية (١٥-٦٤ سنة) في تلك الوحدات الإدارية .

بينما تشكل الوحدات الإدارية الصغرى نواحي الشافعية وغماس وسومر والشنافية نسباً أقل كونها نواحي يغلب عليها الطابع الريفي والذي دفع هذه الفئة العمرية إلى الهجرة إلى مركز المدينة الرئيس ممثلاً بمدينة الديوانية.

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٧ - العدد : ٤ / ج ١ - السنة : ٢٠١٤

التباين المكاني للتركيب العمري لسكان محافظة القادسية..... (٢٣١)

ج- الفئة العمرية (٦٥ سنة فأكثر):-

ظهرت هذه الفئة بنسب متقاربة ولا تتباين بشكل كبير على مستوى الوحدات الإدارية في المحافظة ، فقد احتلت ناحيتي الصلاحية والمهناوية مركز الصدارة لهذه الفئة إذ بلغت نسبتهما (٥.٩٪) وناحية الشنافية بالمرتبة الثانية بنسبة (٥٪) وناحية غماس بنسبة (٤.٩٪) وهي أعلى من المعدل العام للمحافظة البالغ (٤.٦٪) . وتنخفض النسبة في نواحي الدغارة (٣.٤٪) وناحية السنية (٣.٨٪) ومركز قضاء الديوانية بنسبة (٣.٩٪) وناحية الشافعية بنسبة (٤.١٪) وهي أقل من المعدل العام لهذه الفئة على مستوى المحافظة للعام ١٩٩٧ .

جدول رقم (٣)

التباين المكاني للفئات العمرية العريضة لسكان محافظة القادسية بحسب الوحدات الإدارية

للمدة ١٩٨٧-١٩٩٧

الوحدات الإدارية	١٩٨٧			١٩٩٧		
	أقل من ١٥ سنة	١٥-٦٤ سنة	٦٥ سنة فأكثر	أقل من ١٥ سنة	١٥-٦٤ سنة	٦٥ سنة فأكثر
مركز قضاء الديوانية	٤٦,٠	٥١,٠	٤,٠	٤٣,٢	٥٢,٨	٣,٩
ناحية السنية	٤٤,٠	٥١,٠	٦,٠	٤٣,٢	٥١,٩	٣,٨
ناحية الدغارة	٤٧,٩	٤٧,٣	٤,٩	٤٣,٦	٥٢,٩	٣,٤
ناحية الشافعية	٤٥,٩	٤٩,١	٥,٠	٤٣,٨	٤٨	٤,١
مركز قضاء عفك	٤٥,٤	٤٩,٠	٥,٦	٤٣,٩	٥١,٩	٤,١
ناحية البدير	٤٦,١	٤٧,٠	٦,٩	٤٣,٨	٥١,٩	٤,٢
ناحية سومر(*)	-	-	-	٤٣,٩	٥١,٩	٤,١
مركز قضاء الشامية	٤٧,٤	٤٥,٦	٦,٩	٤٣,٤	٥٢	٤,٦
ناحية غمّس	٤٦,١	٤٥,٠	٨,٩	٤٢,٩	٥٢,١	٤,٩
ناحية المهناوية	٤٥,٨	٤٧,٢	٦,٩	٤٣,١	٥٠,٩	٥,٩
ناحية الصلاحية(**)	-	-	-	٤٣,١	٥٠,٩	٥,٩

التباين المكاني للتركيب العموي لسكان محافظة القادسية..... (٢٣٢)

المصدر : الباحث ، اعتمادا على

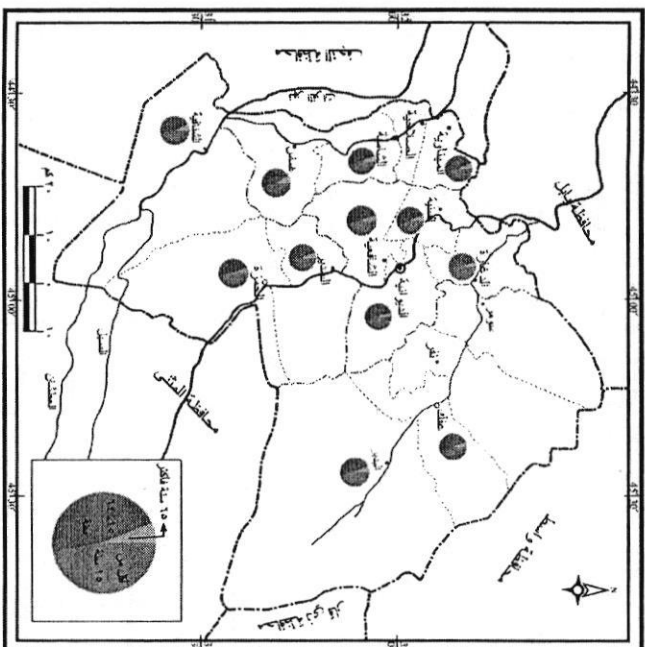
١- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد السكاني لعام ١٩٨٧.

٢- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد السكاني لعام ١٩٩٧.

(*) عدم توفر البيانات لناحية سورس العام ١٩٨٧.

(** عدم توفر البيانات لناحية الصلاحية العام ١٩٨٧.

خريطة (٣) التباين المكاني للفئات العمرية المقيمة في محافظة القادسية بحسب الوحدات الإدارية لعام ١٩٨٧.



المصدر: الباحثين اعتماداً على بيانات الجدول رقم (٣).

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٧ - العدد : ٤ / ج ١ - السنة : ٢٠١٤

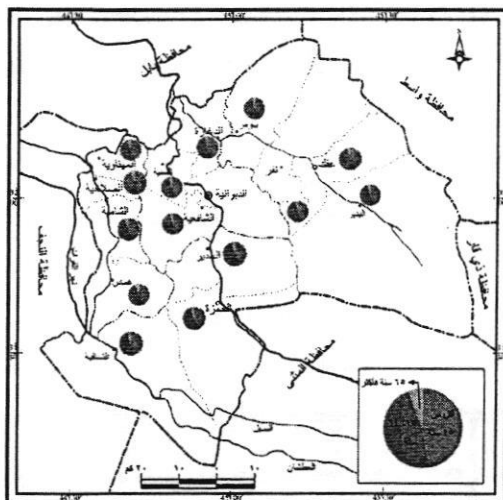
٣- التباين المكاني للفئات العمرية العريضة لعام ٢٠١٢

يتضح من خلال الجدول رقم (٤) والخريطة رقم (٥) التباين الواضح في نسب الفئات العمرية العريضة للسكان في المحافظة لعام ٢٠١٢. إذ سجلت الفئة العمرية (أقل من ١٥ سنة) نسب متقاربة جداً ولجميع الأقسام في المحافظة فبلغت (٤٠.٨٪، ٤٠.٨٪، ٤٠.٧٪) لأقسام الديوانية وعفك والشامية والحمة على التوالي، ويلاحظ إن هذه النسب كانت أقل مما سجل لعامي ١٩٨٧ و ١٩٩٧.

أما الفئة العمرية (١٥-٦٤ سنة) فقد سجلت نسباً عالية أيضاً إذ بلغت (٥٦.٣٪) لكل من الأقسام الأربعة. وكانت هذه النسب مرتفعة مقارنة بعامي ١٩٨٧ و ١٩٩٧، ويعزى ذلك إلى انخفاض النسبة التي تشكلها فئة صغار السن من المجتمع فضلاً عن تحسن الأوضاع الاقتصادية، أما بخصوص الفئة العمرية (٦٥ سنة فأكثر) فقد سجلت نسباً منخفضة قياساً بعام ١٩٨٧ و ١٩٩٧ إذ بلغت (٢.٩٪) لجميع أقسام المحافظة عدا قضاء الحمة الذي سجل (٣٪). ويعود ذلك إلى ارتفاع نسبة الفئة العمرية الوسطى.

خريطة (٤) التباين المكاني للفئات العمرية العريضة في محافظة القادسية بحسب

الوحدات الإدارية لعام ١٩٩٧.



المصدر: الباحثين اعتماداً على بيانات الجدول رقم (٣).

أوروك للعلوم الإنسانية

جدول (٤)

التباين المكاني للفئات العمرية العريضة لسكان محافظة القادسية بحسب الأقضية لعام ٢٠١٢

الوحدة الإدارية	عدد السكان						مجموع السكان
	أقل من ١٥ سنة	%	١٥-٦٤ سنة	%	٦٥ سنة فأكثر	%	
قضاء الديوانية	٢١٤٧١١	٤٠.٨	٢٩٦٥٨٤	٥٦.٣	١٤٨١٦	٢.٩	٥٢٦١١١
قضاء عفك	٦٥٠٩٢	٤٠.٨	٨٩٩١٣	٥٦.٣	٤٤٩١	٢.٩	١٥٩٤٩٦
قضاء الشامية	٩٨٥٦١	٤٠.٨	١٣٦١٤٦	٥٦.٣	٦٨٠٢٥	٢.٩	٢٤١٥٠٩
قضاء الحمزة	٨٤٤٥٥	٤٠.٧	١١٦٧٥٩	٥٦.٣	٥٨٤٧	٣	٢٠٧٠٦١
المحافظة	٤٦٢٨١٩	٤٠.٨	٦٣٩٤٠٢	٥٦.٣	٣١٩٥٦	٢.٩	١١٣٤١٧٧

(١) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ،

مديرية إحصاء محافظة القادسية ، تقديرات السكان لعام ٢٠١٢.

رابعاً : نسبة الإعالة (*) للسكان في محافظة القادسية

ترتبط نسبة الإعالة بالتركيب العمري للسكان ، وتقوم على أساس أن كل فرد في المجتمع مستهلك ، أما المنتجون فهم بعض أفرادهم فقط ، فالمجتمع الذي تزيد فيه نسبة السكان المنتجين للسلع والخدمات يعد أفضل حالاً من الناحية الاقتصادية من مجتمع تقل فيه نسبة النشطين اقتصادياً ، وذلك بافتراض تساوي الظروف الاجتماعية والديموغرافية في المجتمعين ^(١٥) و يتضح من الجدول رقم (٥) إن نسبة الإعالة للسكان في محافظة القادسية كانت قد بلغت عام ١٩٨٧ (٩٩.٧٪) أما في عام ١٩٩٧ فقد بلغت (٩٨.٦٪) وانخفضت في عام ٢٠١٢ لتبلغ (٧٧.٣٪) ، وهذا يشير إلى إن الاتجاه العام لنسبة الإعالة في محافظة القادسية يميل نحو الانخفاض بشكل واضح.

جدول رقم (٥)

نسب الإعالة للسكان في محافظة القادسية للسنوات (١٩٨٧-٢٠١٢)

السنوات	١٩٨٧	١٩٩٧	٢٠١٢
نسبة الإعالة (*)	٩٩.٧	٩٨.٦	٧٧.٣

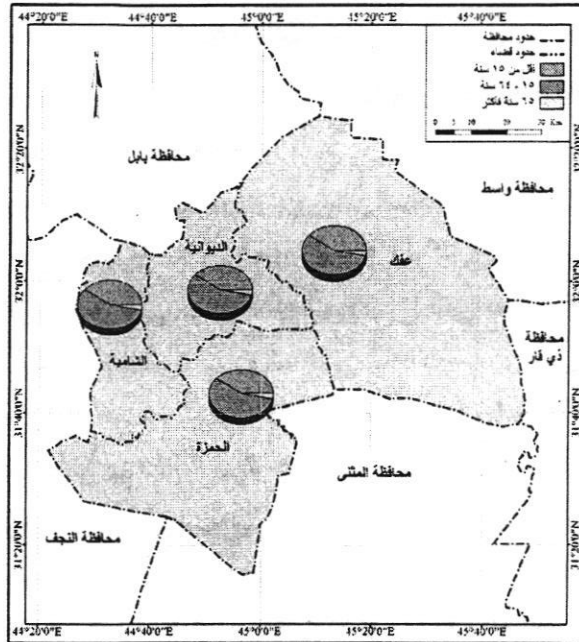
التباين المكاني للتركيب العمري لسكان محافظة القادسية..... (٢٣٥)

المصدر:

- (١) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٨٧ ، محافظة القادسية ، جدول (٢١) ، ص ٧٣ .
- (٢) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ ، محافظة القادسية ، جدول (٢١) ، ص ٧٦ .
- (٣) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة القادسية ، تقديرات السكان ٢٠١٢ .
- (♦) نسبة الإعالة = عدد السكان دون ١٥ سنة + عدد السكان ٦٥ سنة فأكثر / عدد السكان (١٥-٦٤ سنة) ♦ ١٠٠ .

خريطة (٥)

التباين المكاني للفئات العمرية العريضة في محافظة القادسية بحسب الأفضية لعام ٢٠١٢ .



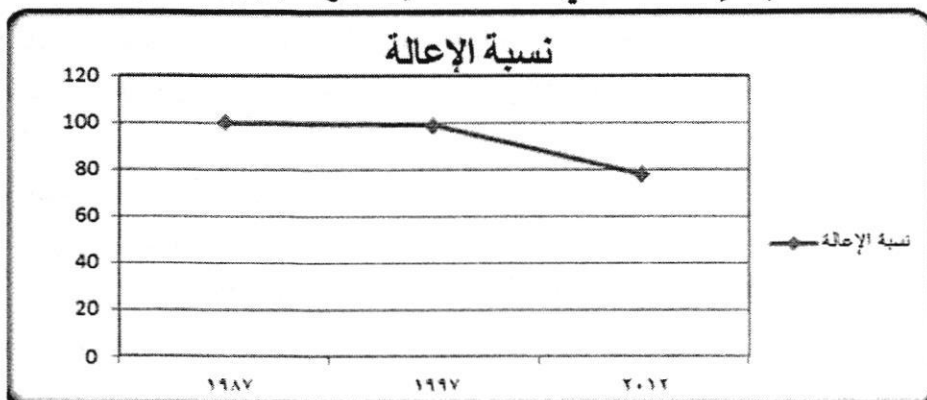
المصدر: الباحثين اعتماداً على بيانات الجدول رقم (٤).

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد: ٧ - العدد: ٤ / ج ١ - السنة: ٢٠١٤

شكل (٣)

نسب الإعالة للسكان في محافظة القادسية للسنوات (١٩٨٧-٢٠١٢)



المصدر : جدول رقم (٥) .

المبحث الثالث

العوامل المؤثرة في التركيب العمري للسكان في محافظة القادسية

١- الخصوبة السكانية

يشير مفهوم الخصوبة الفعلية (Fertility) في علم السكان إلى العدد الفعلي للمواليد الأحياء . وهو يختلف عن الخصوبة الكامنة (Fecundity) أو الحيوية التي تعني عادة قابلية المرأة على الإنجاب أو القدرة على حمل الأجنة في عمر الحمل بغض النظر عن كونها متزوجة أو فتاة ^(١٦) . وتختلف الخصوبة باختلاف العمر فللإناث حدود عمرية معينة يتم من خلالها الحمل والوضع وإن مقدرة الذكور على الإخصاب لها حدودها العمرية ، وقد أشارت أغلب الدراسات إلى أن إمكانية المرأة على الحمل تمتد بين (١٥ - ٤٤ أو ٤٩ سنة) أما قدرة الذكور على الإخصاب فتتمدد مدة أطول من الإناث إذ تبدأ في سن ١٣ سنة وتنتهي في سن متأخرة ^(١٧) . ويوضح الجدول رقم (٥) وجود تباين في معدلات الخصوبة بحسب الفئات العمرية للسكان في محافظة القادسية لعامي ١٩٨٧ و ١٩٩٧ فقد بلغ معدل الخصوبة الكلية لعام ١٩٨٧ (١٣٤.٦ بالألف) ، وهو يأخذ بالارتفاع التدريجي بدءاً من الفئة (١٥-١٩

التباين المكاني للتركيب العمري لسكان محافظة القادسية..... (٢٣٧)

سنة) والتي سجلت (٣٦ بالألف) ، ويصل أقصاها عند الفئة العمرية (٢٥-٢٩ سنة) بمعدل (٢٣٣.١ بالألف) تليها الفئة العمرية (٣٠-٣٤ سنة) بمعدل (٢٣١.٣ بالألف) ثم يأخذ المعدل بالانخفاض التدريجي حتى يصل إلى (٣٦.٢ بالألف) عند الفئة العمرية الأخيرة (٤٥-٤٩ سنة) . أما معدل الخصوبة الكلية لعام ١٩٩٧ فقد بلغ ١٨٠.٤ بالألف وهو يأخذ بالارتفاع بدءاً من الفئة العمرية (١٥-١٩ سنة) والتي بلغ معدل الخصوبة فيها (٧٥.٨ بالألف) ويصل أقصاها عند الفئة العمرية (٣٠-٣٤ سنة) بمعدل (٢٤٣ بالألف) تليها الفئة العمرية (٢٥-٢٩) بمعدل (٢٢٠.٥ بالألف) ثم يأخذ المعدل بالانخفاض التدريجي حتى يصل إلى أدنى مستوياته عند الفئة العمرية (٤٥-٤٩ سنة) إذ بلغ (٦١.٤ بالألف) . وتأسيساً على ما سبق يمكن القول بأن هناك تباين واضح في معدلات الخصوبة العمرية للسكان في المحافظة إذ إنها سجلت انخفاض واضح في عام ١٩٨٧ حيث بلغت (١٣٤.٦ بالألف) ويعزى ذلك إلى ظروف الحرب العراقية الإيرانية في تلك الفترة وتجنيد معظم الفئات الشابة من الذكور لاسيما التي تقع أعمارهم بين (١٥-٣٩ سنة) وزجهم في الخدمة العسكرية وتردي الأحوال الاقتصادية والمعيشية والصحية في تلك الفترة . أما في عام ١٩٩٧ فقد ارتفع معدل الخصوبة إذ بلغ (١٨٠.٤ بالألف) وذلك مرده إلى بعض الإجراءات التشجيعية التي انتهجتها الحكومة آنذاك لتعويض ما تم فقده خلال الحرب العراقية الإيرانية وحرب الخليج الأولى .

٢- الوفيات

تعد الوفيات من العوامل الرئيسة لتغيير السكان إذ يزدادون طبيعياً عن طريق المواليد وينقصون عن طريق الوفيات كونها عنصراً مهماً من عناصر التركيب النوعي والعمرى للسكان . كما أن تحليل هذه الظاهرة تحليلاً علمياً يخدم أغراضاً عديدة يأتي في مقدمتها رسم السياسة الصحية من أجل توفير أفضل الوسائل للسيطرة على الأمراض والعوامل المسببة لها (١٨) .

ويأخذ توزيع الفئات بحسب العمر منحنيًا يشبه حرف (U) وكذلك الحال بالنسبة للنوع فيما عدا تغيرات طفيفة ، ففي معظم المجتمعات السكانية وغالبية فئات السن تقل معدلات وفيات الإناث عن العدد المناظر للذكور (١٩) ، ويعد عمر الأم عند الولادة من

التباين المكاني للتركيب العمري لسكان محافظة القادسية..... (٢٣٨)

العوامل المؤثرة في تباين وفيات المواليد إذ يكون عرضة للوفاة إذا كان عمر الأم عند الولادة دون العشرين أو فوق الأربعين سنة^(٢٠) ، إذ إن وفيات الرضع والأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٠-٤ سنوات) ذات أهمية في الدراسات السكانية لأنها تعطي مؤشراً واضحاً عن الحالة الاقتصادية والحالة الصحية العامة والوضع الصحي للأمهات الحوامل والأجنة قبل وبعد ولادتها^(٢١).

جدول (٦)

معدلات الخصوبة العمرية (بالألف) للسكان في محافظة القادسية للمدة (١٩٨٧ - ١٩٩٧)

معدلات الخصوبة العمرية (٥)		الفئات العمرية
١٩٩٧	١٩٨٧	
٧٥.٨	٣٦	١٩-١٥
١٣١.٥	١٤٠.٦	٢٤-٢٠
٢٢٠.٥	٢٣٣.١	٢٩-٢٥
٢٤٣	٢٣١.٣	٣٤-٣٠
١٩٨.٣	٢٠٢.١	٣٩-٣٥
٨٥.٢	٨٠.٥	٤٤-٤٠
٦١.٤	٣٦.٢	٤٩-٤٥
١٨٠.٤	١٣٤.٦	الخصوبة الكلية

المصدر: (١) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعامي ١٩٨٧ و ١٩٩٧ ، محافظة القادسية.

(٥) معدل الخصوبة العمرية = عدد المواليد الأحياء للنساء في فئة عمرية معينة / عدد الإناث للفئة العمرية نفسها في منتصف السنة ♦ ١٠٠٠. انظر عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان - أسس عامة ، ط ٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٧ ، ص ١٥٣ .

التباين المكاني للتركيب العمري لسكان محافظة القادسية..... (٢٣٩)

ويوضح الجدول رقم (٧) إن معدل الوفيات لعام ١٩٨٧ للسكان في محافظة القادسية بلغ (٣.٧ بالألف) وقد سجلت الفئة العمرية (٧٥-٧٩ سنة) أعلى النسب في الوفيات في حين سجلت أدها في الفئة العمرية (١٠-١٤ سنة) إذ بلغت (٠.٥٣ بالألف)، علماً أن هناك تباين في حجم الفئات العمرية ولذلك ليس بالضرورة أن تكون الفئة العمرية ذات النسب المرتفعة بالوفيات هي المساهم الأول في حجم الوفيات، وهذا ينطبق على فئة (أقل من ٥ سنة) والتي بلغت نسبتها (٦.٩ بالألف). وفي عام ١٩٩٧ فقد بلغ معدل الوفيات (١.٥ بالألف) وإن هذا المعدل مرتفع أكثر ما يكون عند الفئة (٨٥ سنة فأكثر) وبشكل نسبي إذ بلغت نسبتها (١٧.٥ بالألف) وينخفض أقل ما يكون عند الفئة (١٥-١٩ سنة) إذ بلغ (٠.٢٤ بالألف)، ومن خلال ما تقدم يتضح أن معدل الوفيات في عام ١٩٨٧ أعلى من معدل الوفيات لعام ١٩٩٧ ويرجع ذلك إلى ظروف الحرب العراقية الإيرانية التي حصدت أرواح أعداد كبيرة من الشباب وخاصة الفئات الوسطى التي ارتفعت بشكل كبير.

جدول رقم (٧) معدلات الوفيات (٥) (بالألف) في محافظة القادسية بحسب الفئات العمرية للسكان للمدة ١٩٨٧-١٩٩٧

١٩٩٧	١٩٨٧	الفئة العمرية
٤.٣	٦.٩	٤-٠
٠.٣٠	٠.٩٦	٩-٥
٠.٣٠	٠.٥٣	١٤-١٠
٠.٢٤	٠.٨٠	١٩-١٥
٠.٣٨	٢.١	٢٤-٢٠
٠.٣٢	٢.٤	٢٩-٢٥
٠.٥٥	٢.٢	٣٤-٣٠
١.٠	٢.٤	٣٩-٣٥
١.١	٢.٩	٤٤-٤٠
١.٢	٤.٦	٤٩-٤٥
٣.٠	٨.٢	٥٤-٥٠
٤.٥	٦.٢	٥٩-٥٥
٧.٧	١١.٧	٦٤-٦٠
٧.٦	٩.٥	٦٩-٦٥
١٠.٤	١٢.٢	٧٤-٧٠
٩.٩	٢١.٢	٧٩-٧٥
١١.٢	١٤.٢	٨٤-٨٠
١٧.٥	١٧.٤	٨٥ فأكثر
١.٥	٣.٧	المجموع

المصدر:

(١) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٨٧ ، محافظة القادسية ، جدول (١٠٥).

(٢) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ ، محافظة القادسية .

(١) (♦) معدل الوفيات العمرية = عدد الوفيات لعمر معين في سنة معينة / عدد السكان لنفس العمر في منتصف السنة ♦ ١٠٠٠. انظر عبد الحسين زيني ، وعبد الحليم القيسي ، الإحصاء السكاني ، مطابع دار الحكمة ، الموصل ، ١٩٩٠ ، ص ٢٢٩ .

٣- الهجرة

تعد حركة الهجرة من المظاهر السكانية المهمة التي تترك آثار ديموغرافية واقتصادية واجتماعية سواء كان ذلك في منطقة الأصل أم الوصول (٢٣) . والهجرة ظاهرة انتقائية لأفراد ذوي مزايا معينة ، وهي تتميز بتركيب عمري ونوعي معين بدوافع معينة كتحسين الظروف الاقتصادية بالسعي نحو عمل ثابت (٢٣) ، حيث يرتفع الإقبال على الهجرة بين الذكور دون الإناث وبما أن الهجرة تقتصر على الفئات العمرية الشابة القادرة على العمل ، فقد بلغ حجم الهجرة الإجمالية (١٤٤٨١٧) مهاجراً ، كان منهم (١٠٤٨٠٢) مهاجراً مغادراً منها ونسبة (٤٢.٤٪) مقابل (٤٠١٥) مهاجراً وافداً إليها ونسبة (٢٧.٦٪) وبذلك فقد كان صافي الهجرة سالباً إذ بلغ (-٦٤٧٨٧) مهاجراً . وبعبارة أدق فقد كان ميزان الهجرة موجباً مع محافظات البصرة وذي قار وميسان والمثنى بينما كان سالباً مع المحافظات الأخرى (٢٤) . أما في ما يخص صافي الهجرة للذكور والإناث في المحافظة فيتضح من الجدول (٨) أن صافي الهجرة للسكان الحضر الذكور بلغ (-١٨٨٢) مهاجراً مما يدل على إن حجم الهجرة الخارجية أكبر من حجم الهجرة الداخلية وإن صافي الهجرة للإناث بلغ (١٨٠٣)

التباين المكاني للتركيب العمري لسكان محافظة القادسية..... (٢٤١)

مهاجرة) وهذا يعني أن حجم الهجرة الداخلية للإناث أكبر من حجم الهجرة الخارجية وإن صافي الهجرة للذكور هو أقل من صافي الهجرة للإناث . أما صافي الهجرة للسكان الريف للذكور بلغ (-٩٧٧ مهاجراً) ، وهذا يعني إن حجم الهجرة الخارجة هو أكبر من حجم الهجرة الداخلة ، وإن صافي الهجرة للإناث بلغ (١٣٣٠ مهاجرة) وهذا يعطينا صورة واضحة على أن الهجرة الداخلة تفوق الهجرة الخارجة وإن صافي الهجرة للذكور يقل عن صافي الهجرة للإناث.

٤- الأخطاء في البيانات

على الرغم من دقة التعدادات السكانية في البلدان المتقدمة إلا أنها لا تخلو أيضاً من النواقص والأخطاء فمثلاً إن هامش الخطأ في التعداد السكاني في فرنسا لسنة ١٩٩٠ قدر ب(١٪) أي إن ما يساوي (٥٨٠٠٠٠ نسمة) قد يكونون زائدين أو ناقصين بالنسبة إلى (٥٨ مليون نسمة) لسكان فرنسا بحسب نتائج هذا التعداد (٢٥) . وإن هناك أسباباً كثيرة للأخطاء أو عدم الدقة سواء في التعداد أو الإحصاءات الحيوية منها الحذف أو العد لأكثر من مرة لأغراض خاصة من أهمها أغراض حكومية أو انتخابية ، كما إن الخطأ في البيانات ناتج بدوره عن بعض العوامل منها جاذبية بعض الأرقام مثل الأرقام الزوجية أو المنتهية بالصفر أو الرقم خمسة في الغالب ومحاولة التقريب في الأعمار يؤدي ذلك إلى ما يعرف بالتراكم في فئة عمرية معينة أو تضخمها أكثر (٢٦) ، إذ إن أخطاء تفضيل أرقام معينة يكون أكثر عند الإناث منها عند الذكور . إن الأخطاء في البيانات هي نتيجة للتبليغ الخاطئ عن جنس المولود وعدم تسجيل الإناث وخاصة في فئات عمرية معينة وعدم الدقة في تسجيل ولادات الإناث وتسجيل الذكور على أنهم إناث (٢٧) . ومن هذا يستدل على أن التركيب السكاني (العمرى والنوعى) يتميز بعدم الدقة نتيجة للأخطاء في البيانات والإحصاءات وفي محافظة القادسية يلاحظ مثل هذه الأخطاء في البيانات.

جدول (٨)

صافي الهجرة لسكان محافظة القادسية بحسب البيئة والنوع لعام ١٩٩٧

المحافظات	الحضر		الريف	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
دهوك	٨	٦	٢	٠
نينوى	٦	٠	٧	٠
السليمانية	٣	٥٩	٠	١٠
القامش	٤٧	٦٢	٢	٩
أربيل	٠	٦	٠	١
ديالى	٤٤	٤٩	١٥٩	٢٠٣
الأنبار	٠	١٠	٥	٢
بغداد	٢٤٣١	٤٦٧	١٨٣	٣٤١
بابل	١٢٩	١٨٣	٩٨	١٩٢
كربلاء	١٤	١٣	٨٦	١٧٦
واسط	٨٨	٦٥	٩٦٥	٢٨
صلاح الدين	٤	٧	٦	٨
النجف	١٧٥	٢٧٤	٧٩٣	٣٩٧
المثنى	١٥٩	٢٣٦	٧٢	١٣٦
ذي قار	١٥١	١٣٤٥	١١٣	١٤١
ميسان	٨٣	١١٤	١٠	١٤
البصرة	٨٨	١٢٩	٢٨	٤٩
المجموع	١٨٨٢	١٨٠٣	٩٧٧	١٣٣٠

المصدر: ملحق رقم (١).

الاستنتاجات

- أوضحت الدراسة إن المجتمع السكاني في محافظة القادسية يمر بمرحلة (الشباب والفتوة) إذ بلغت فئة صغار السن (أقل من ١٥ سنة) بنسب (٤٧.١٪، ٤٤.٨٪، ٤٠.٨٪) بالتتابع للأعوام ١٩٨٧ و ١٩٩٧ و ٢٠١٢ ، فيما بلغت فئة (١٥-٦٤ سنة) والتي كانت متقاربة مع نسب الفئة الأولى إذ بلغت نسبها ولنفس الأعوام (٤٨.٣٪، ٥١٪، ٥٦.٣٪) ، في حين بلغت فئة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر) (٤.٢٪، ٤.١٪، ٢.٨٪) على التوالي للأعوام المذكورة . وهذا ما يؤكد فتوة سكان المحافظة بين ارتفاع معدلات المواليد والهجرة لاسيما في تعداد ١٩٨٧ وانخفاض معدلات الوفيات .

- هناك تباين واضح في نسبة الفئات العمرية على مستوى السكان الريف والحضر إذ نجد

التباين المكاني للتركيب العمري لسكان محافظة القادسية..... (٢٤٣)

ارتفاع نسبة فئات السن (أقل من ١٥ سنة) ضمن ريف المحافظة وقلتها عند السكان الحضر، ويعود ذلك إلى زيادة معدلات الولادات في المناطق الريفية المشجعة على الإنجاب وإطلاقه . أما الفئة العمرية (١٥-٦٤ سنة) فنلاحظ ارتفاعها ضمن حضر المحافظة وقلتها عند السكان الريف ، ويعزى ذلك إلى توفر فرص العمل في المراكز الحضرية مما يؤدي إلى تركيز هذه الفئة ضمن هذه المناطق .

٣- هناك تباين واضح للفئات العمرية العريضة على مستوى الوحدات الإدارية للأعوام ١٩٨٧ و ١٩٩٧ و ٢٠١٢ واتسمت بالارتفاع التدريجي لمعظم الوحدات الإدارية .

٤- إن الاتجاه العام لنسبة الإعالة في المحافظة يميل نحو الانخفاض بشكل واضح ، إذ أن نسبة الإعالة في عام ١٩٨٧ هي أعلى من نسبتها لعام ١٩٩٧ إذ بلغت على التوالي (٩٩.٧٪ ، ٩٨.٦٪) . وقد انخفضت النسبة بشكل واضح في عام ٢٠١٢ لتبلغ (٧٧.٣٪) . ويعزى انخفاض هذه النسبة إلى انخفاض نسبة السكان دون سن العمل ، فضلاً عن الدور الذي لعبته ظروف الحرب والحصار قبل تعداد ١٩٩٧ والذي أسهم في زيادة صغار السن وكبار السن الأمر الذي انعكس على زيادة نسبة السكان في سن العمل على حساب من هم خارج سن العمل .

٥- أظهرت الدراسة أن معدل الخصوبة الكلية في محافظة القادسية لعام ١٩٨٧ بلغ (١٣٤.٦) بالآلف) أما في عام ١٩٩٧ فقد بلغ (١٨٠.٤ بالآلف) ، ويرجع انخفاضها في عام ١٩٨٧ إلى ظروف الحرب العراقية الإيرانية في تلك المدة وتجنيد معظم الفئات الشابة من الذكور (١٥-٣٩ سنة) وزجهم في الخدمة العسكرية وتردي الأحوال الاقتصادية والاجتماعية .

٦- ارتفاع معدلات الوفيات في عام ١٩٨٧ مقارنة بعام ١٩٩٧ وذلك مرده إلى ظروف الحرب المذكورة التي حصدت أرواح أعداد كبيرة من الشباب وخاصة الفئات الوسطى التي ارتفعت فيها الوفيات بشكل كبير .

Abstract

The age structure of topics demographics that have a special significance in multiple studies and at all levels of economic, social and political, it is through the study of the age structure can determine the

proportion of the category of the workforce breadwinner categories support actress junior age and the elderly, as well as that it describes the age groups of school age and categories that need special health care. It can with the age structure that gives a clear picture of the younger age groups are able to take up arms and defend their homeland and categories that can exercise their right in the political process and others.

I have dealt with the subject of research objective study of the spatial variation of the age structure of the population of Diwaniyah province for the period (1987-2012). It has been the division of research into three sections addressing first section concept of the age structure and importance of the demographic, social, economic, political, and dealt with the subject of the contrast temporal and spatial age groups petition for residents of Diwaniyah province for the period (1987-2012) in second section, while the third section has dealt with the interpretation of the most important Factors influencing the age structure of the province.

The most important thing in the study came from the results is that the community population in the province is undergoing a young divine the fact that more than 40% of the population aged less than (15 years), it turns out that the proportions of young people rise when the rural population in the province, while rates rise when groups of young urban population, as there is a clear discrepancy in the age structure, according to the administrative units of the province.

هوامش البحث

- (١) جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ، ٢٠٠٠ ، ص ١٤ .
- (٢) أحمد علي إسماعيل ، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، ط ٨ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص ٦٨ .
- (٣) عماد مطير الشمري ، الجغرافية السكانية (أسس وتطبيقات) ، ط ١ ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٢ ، ص ١٧٤ .
- (٤) جون ، كلارك ، جغرافية السكان ، ترجمة محمد شوقي إبراهيم ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، ١٩٨٤ ، ص ١١٢ .

التباين المكاني للتركيب العمري لسكان محافظة القادسية..... (٢٤٥)

- (٥) سالم علي الشواورة ومحمود عبد الله الحبيس ، جغرافية السكان - مدخل إلى علم السكان ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠١ ، ص ١٢٢ .
- (٦) يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديموغرافيا ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل ، ١٩٨٥ ، ص ٢٧١ .
- (٧) جواد كاظم الحسناوي ، التباين المكاني لخصائص سكان محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غ.م) ، كلية الآداب - جامعة بغداد ، ١٩٩٩ ، ص ٣٨٥ .
- (٨) مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ، السياسات السكانية في الوطن العربي لبرنامج التربية السكانية ، تأليف وطبع الأمم المتحدة ، ط ١ ، الأردن ١٩٩٢ .
- (٩) عبد علي الخفاف ، العالم الإسلامي واقع ديموغرافي ومؤشرات تنمية ، ط ١ ، دار الضياء للطباعة والنشر ، النجف ، ٢٠٠٥ ، ص ٦٦ .
- (١٠) منصور الراوي ، سكان الوطن العربي - دراسة تحليلية في المشكلات الديموغرافية ، الأبعاد الكمية والنوعية والهيكلية للسكان ، ج ١ ، ط ١ ، دار الحكمة ، بغداد ، ص ٣٨٥ .
- (١١) فتحي محمد أبو عيانة ، جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٢٢ (١٢) المصدر نفسه ، ص ٣٢٣ .
- (١٣) عبد علي الخفاف وعبد مخور الريحاني ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة البصرة ، ١٩٨٦ ، ص ٣٢٨ .
- (١٤) فتحي محمد أبو عيانة ، جغرافية السكان (أسس وتطبيقات) ، ط ٤ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٣ ، ص ٢٩٤-٢٩٥ .
- (١٥) منير عبد الله كرادشة ، علم السكان - الديموغرافيا الاجتماعية ، ط ١ ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ ، ص ١٦٨-١٦٩ .
- (١٦) حمادي عباس حمادي الشبري ، التغيرات السكانية في محافظة القادسية للمدة (١٩٧٧-١٩٩٧) ، أطروحة دكتوراه (غ.م) ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ١١٠ .
- (١٧) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج ١ ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٤٥ .
- (١٨) رياض إبراهيم السعدي ، الوفيات واتجاهاتها في الجزائر ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد ١٩- ، ١٩٨٧ ، ص ٤٠ .

التباين المكاني للتركيب العمري لسكان محافظة القادسية..... (٢٤٦)

- (١٩) الأمانة العامة للأمم المتحدة ، الأنماط العمرية والتنوع لمعدلات الوفيات ، ٢٠٠٢ ، ص ١٨٥ .
- (٢٠) صلاح محسن جاسم ، وفيات الأطفال الرضع في الوطن العربي ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ١٨٥ .
- (٢١) صبرية علي حسين ، التحليل المكاني للخصوبة السكانية في محافظة القادسية للمدة ١٩٨٧-٢٠٠٧ ، رسالة ماجستير (غ.م) ، كلي الآداب - جامعة القادسية ، ٢٠٠٩ ، ص ١٤٤ .
- (٢٢) سعد قاسم هاشم ، المنظور الاقتصادي للهجرة الدولية ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد (٤٤) ، كلية الآداب ، بغداد ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٩٩ .
- (٢٣) مصطفى العلواني ، الحج والهجرة السكانية في المنظور التراثي والديموغرافي ، النشرة السكانية ، عدد (٢٠) ، حزيران ، ١٩٨١ ، ص ٨٦ .
- (٢٤) حمادي عباس حمادي الشبري ، مصدر سابق ، ص ١٧٠ .
- (٢٥) علي لبيب ، جغرافية السكان الثابت والمتحول ، ط ٢ ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٤ .
- (٢٦) فتحي محمد أبو عيانة ، جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص ٣٢ .
- (٢٧) اليونسكو ، السكان في الدول العربية - لمحة عن الظواهر الديموغرافية ، ط ٢ ، برامج التربية السكانية ، ص ١١٥٤ .

قائمة المصادر والمراجع

- ١- عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج ٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٢ .
- ٢- حميدة عبد الحسين محمد الظالمي ، التركيب العمري والتنوع لسكان قضاء السماوة بحسب تعداد ١٩٩٧ ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد (٩) ، كلية التربية - جامعة المثنى ، ٢٠٠٨ .
- ٣- جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ، ٢٠٠٠ .
- ٤- أحمد علي إسماعيل ، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، ط ٨ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٧ .
- ٥- عماد مطير الشمري ، الجغرافية السكانية (أسس وتطبيقات) ، ط ١ ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٢ .

التباين المكاني للتركيب العمري لسكان محافظة القادسية..... (٢٤٧)

٦- جون ، كلارك ، جغرافية السكان ، ترجمة محمد شوقي إبراهيم ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، ١٩٨٤.

٧- سالم علي الشواورة ومحمود عبد الله الحبيس ، جغرافية السكان - مدخل إلى علم السكان ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠١.

٨- يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديموغرافيا ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل ، ١٩٨٥.

٩- جواد كاظم الحسناوي ، التباين المكاني لخصائص سكان محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غ.م) ، كلية الآداب - جامعة بغداد ، ١٩٩٩.

١٠- مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ، السياسات السكانية في الوطن العربي لبرنامج التربية السكانية ، تأليف وطبع الأمم المتحدة ، ط ١ ، الأردن ١٩٩٢ .

١١- عبد علي الخفاف ، العالم الإسلامي واقع ديموغرافي ومؤشرات تنمية ، ط ١ ، دار الضياء للطباعة والنشر ، النجف ، ٢٠٠٥.

١٢- منصور الراوي ، سكان الوطن العربي - دراسة تحليلية في المشكلات الديموغرافية ، الأبعاد الكمية والتنوعية والهيكلية للسكان ، ج ١ ، ط ١ ، دار الحكمة ، بغداد.

١٣- فتحي محمد أبو عيانة ، جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠.

١٤- عبد علي الخفاف وعبد مخور الريحاني ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة البصرة ، ١٩٨٦.

١٥- فتحي محمد أبو عيانة ، جغرافية السكان (أسس وتطبيقات) ، ط ٤ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٣.

١٦- منير عبد الله كرادشة ، علم السكان - الديموغرافيا الاجتماعية ، ط ١ ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠.

١٧- حمادي عباس حمادي الشبري ، التغيرات السكانية في محافظة القادسية للمدة (١٩٧٧-١٩٩٧) ، أطروحة دكتوراه (غ.م) ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥.

١٨- عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج ١ ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٢.

١٩- رياض إبراهيم السعدي ، الوفيات واتجاهاتها في الجزائر ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد ١٩- ، ١٩٨٧.

٢٠- الأمانة العامة للأمم المتحدة ، الأنماط العمرية والتنوعية لمعدلات الوفيات ، ٢٠٠٢.

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد ٧ - العدد ٤ / ج ١ - السنة ٢٠١٤

التباين المكاني للتركيب العمري لسكان محافظة القادسية..... (٢٤٨)

- ٢١- صلاح محسن جاسم ، وفيات الأطفال الرضع في الوطن العربي ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢.
- ٢٢- صبرية علي حسين ، التحليل المكاني للخصوبة السكانية في محافظة القادسية للمدة ١٩٨٧-٢٠٠٧ ، رسالة ماجستير (غ.م) ، كلي الآداب - جامعة القادسية ، ٢٠٠٩.
- ٢٣- عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان - أسس عامة ، ط ٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٧.
- ٢٤- عبد الحسين زيني ، وعبد الحليم القيسي ، الإحصاء السكاني ، مطابع دار الحكمة ، الموصل ، ١٩٩٠.
- ٢٥- سعد قاسم هاشم ، المنظور الاقتصادي للهجرة الدولية ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، كلية الآداب ، العدد (٤٤) ، ٢٠٠٠.
- ٢٦- مصطفى العلواني ، الحج والهجرة السكانية في المنظور التراثي والديموغرافي ، النشرة السكانية ، عدد (٢٠) ، حزيران ، ١٩٨١.
- ٢٧- علي لبيب ، جغرافية السكان الثابت والمتحول ، ط ٢ ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ٢٠٠٤.
- ٢٨- اليونسكو ، السكان في الدول العربية - لمحة عن الظواهر الديموغرافية ، ط ٢ ، برامج التربية السكانية.
- ٢٩- الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية بمقياس رسم ١: ١٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ٢٠١٣.
- ٣٠- الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة القادسية الإدارية بمقياس رسم ١: ٥٠٠٠٠٠ ، بغداد ٢٠١٣.
- ٣١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٨٧ ، محافظة القادسية.
- ٣٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ ، محافظة القادسية.
- ٣٣- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة القادسية ، تقديرات السكان لعام ٢٠١٢.

التباين المكاني للتركيب العمري لسكان محافظة القادسية..... (٢٤٩)

ملحق (١)

توزيع السكان بحسب الفئات العمرية والبيئة وإجمالي السكان في
محافظة القادسية لعام ١٩٩٧

الفئات العمرية	حضر			ريف			إجمالي السكان	
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	إناث	المجموع
٤٠	٢٥٤٤١	٢٤٧٣٣	٥٠١٧٤	٢٦٧٠٢	٢٥٦٦٣	٥٢٣٦٥	٥٠٣٩٦	١٠٢٥٣٩
٤٥	٢٤٧٨١	٢٩٠٢٠	٥٣٨٠١	٢٦٨٣٣	٢٥٤٨٤	٥٢٣١٧	٥٤٥٠٤	١١١١١٨
١٤-١٠	٢٤٨١٦	٢٤٠٤٨	٤٨٨٦٤	٢٣٨٠٨	٢٢٣٥٢	٤٦١٦٠	٤٦٤٠٠	٩٥٠٢٤
١٩-١٥	٢٣٧٣٢	٢٣١٧٤	٤٦٩٠٦	٢١٣٧٠	٢٠٩٥٤	٤٢٣٢٤	٤٤١٢٨	٨٦٤٥٢
٢٤-٢٠	١٩٠٣٧	١٩٢٠١	٣٨٢٣٨	١٥٠٦٨	١٦٤٨٠	٣١٥٤٨	٣٤١٠٥	٦٥٦٥٦
٢٩-٢٥	١٧٠٤١	١٧٣٧٠	٣٤٤١١	١٥١٥٣	١٥٤٣٤	٣٠٥٨٧	٣٢١٩٤	٦٢٧٨١
٣٤-٣٠	١٢٠٣٧	١٣١٦٠	٢٥١٩٧	٨٢٦٦	٩٨٠٥	١٨٠٧١	٢٠٣٠٣	٣٨٣٧٤
٣٩-٣٥	٦٩٠٣	٨٣٦٧	١٥٢٧٠	٣١٤٩	٥٢٣٠	٨٣٧٩	١٠٠٥٢	١٨٦٥١
٤٤-٤٠	٧٩٧٥	٨٨٣٤	١٦٨٠٩	٥٠٦٧	٦٦٧٦	١١٧٤٣	١٣٠٤٢	٢٤٧٨٥
٤٩-٤٥	٦٤٩٥	٦٧٠٥	١٣٢٠٠	٥٣٢١	٦٢١٤	١١٥٣٥	١١٨١٦	٢٣٣٥١
٥٤-٥٠	٤٥٨٩	٤٦٩٢	٩٢٨١	٣٣٣١	٤٠٣٣	٧٣٦٤	٧٩٢٠	١٥٢٨٤
٥٩-٥٥	٣٥٦٦	٣٥٨٠	٧١٤٦	٢٣٦٧	٣١١٠	٥٤٧٧	٥٩٣٣	١١٤١٠
٦٤-٦٠	٢٣٢٣	٢٤٨٦	٥٣٠٩	٢٠٧٨	٢٧٠٢	٤٧٨٠	٤٤٠١	٩٢٨١
٦٩-٦٥	٢٢٠٧	٢٨٨٠	٥٠٨٧	٢٤٠١	٢٦٣٦	٥٠٣٧	٤٦٠٨	٩٦٤٥
٧٤-٧٠	١٣٩٩	٢٣٢٤	٣٧٢٣	٢٠٢٢	٢١٣٥	٤١٥٧	٣٤٢١	٧٥٧٨
٧٩-٧٥	١٠٦٢	١٤٦١	٢٥٢٣	١٥٦٧	١٦٢٣	٣١٩٠	٢٦٢٩	٥٨١٩
٨٤-٨٠	٦٧٨	١٠٢١	١٦٩٩	٩٦٦	٩٩٥	١٩٦١	١٦٤٤	٣٦٠٥
٨٥ فأكثر	٤٦٠	٩٥٤	١٤١٤	٦٥٦	١٢٢٨	١٨٨٤	١١١٦	٣٠٠٠
غير مبين	١١٨	١٦٣	٢٨١	١٠٢	١٣٧	٢٣٩	٣٠٠	٥٣٩
المجموع	١٩٦٥٥٢	٢٠١٢١٦	٣٩٧٧٦٨	١٧٣٥٧٣	١٧٩٩٤٠	٣٥٣٥١٣	٣٧٠١٢٥	٧٢٣٦٣٨

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام
للسكان سنة ١٩٩٧، جدول (٢١)، ص ٧٦.

التباين المكاني للتركيب العمري لسكان محافظة القادسية..... (٢٥٠)

ملحق (٢)

حجم الهجرة الخارجية والداخلية إلى محافظة القادسية بحسب

البيئة والنوع لعام ١٩٩٧

المحافظة	حجم الهجرة الخارجية إلى محافظة القادسية				حجم الهجرة الداخلة إلى محافظة القادسية			
	حضر		ريف		حضر		ريف	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
دهوك	٢٣	١٢	٢	-	٣١	١٨	-	-
نينوى	٦٢	٨١	-	١	٥٦	٨١	٧	١
سليمانية	٤٠	٨٩	-	١	٣٧	٣٠	-	-
الناصرية	٢٠٨	٢٠٤	-	١١	١٦١	١٤٢	٢	٢٠
اربيل	٤٢	٥٠	-	-	٤٢	٤٤	-	١
ديالى	١٦٣	١٨٩	٤٧٠	٥٢٧	٢٠٧	٢٣٨	٢٨١	٣٢٤
الأنبار	٨١	٩٢	١٧	١٤	٨١	٨٢	٢٢	١٦
بغداد	٢٦٤٨	٣٦٩٢	٦٧	٨٣	٢١٧	٣٢٢٥	٢٥٠	٤٢٤
بابل	٩٣٧	١٥٤١	٢٠٨	٣٥١	١٠٦٦	١٧٢٤	٣٠٦	٥٤٣
كربلاء	٢٨٧	٥٤٦	٤٢	٧٧	٢٧٣	٥٥٩	١٢٨	٢٥٣
واسط	٢٩١	٤٧٥	٧٩٦	٨٨٠	٣٧٩	٥٤٠	٨٦١	٩٤٨
صلاح الدين	٣٧	٤٧	١	١	٣٣	٤٠	٧	٩
التنجف	١٢٤٥	٢٢٥٣	٤٦٤	٦٧٧	١٤٢٠	٢٥٢٧	٩٥٧	١٠٧٤
المتن	٧٧٢	١١٦٣	١٥٣٠	١٦٠٧	٩٣١	١٣٩٩	١٦٠٢	١٧٤٣
ذي قار	٥٣٢	٢٩٤٣	٤٨١	٤٩٧	٣٨١٠	٤٢٨٨	٥٩٤	٦٣٨
ميسان	١٧٥	٢٦٧	٩	١٨	٢٥٨	٣٨١	١٩	٣٢
البصرة	١٠٩٢	١٣٢٤	٧٤	٩٢	١١٨٠	١٤٥٣	١٠٢	١٤١
المجموع	٨٦٣٥	١٤٩٦٨	٤١٦١	٤٨٣٧	١٠١٨٢	١٦٧٧١	٥١٣٨	٦١٦٧

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ .